

وأفردني من عمره والخواضر
ولم أر من هذا ومن ذاك مخلصاً

سوى مدح وإي القدر صافي السرير
ملاذي سلماً الزمان وملياً
أبولشهم نعمان العلي والفاخر
حليف الندي والعفو والصبح والسبحا

أخوال البر والنفي وحسن المآثر
حليم سليم القلب فلنظيره

فلبس له في عصره من مناظر
كريم إذا ما السبب أمسك ودفها

هت راحناه بالندي المنكاش
فريد بحسن الخلق والخلق جامع

لسائر اخلاق الملوك الأكاير
سلاله آباء كرام أجلة

خلاصة أبناء عفاف المأزر
هو المصنع للسن الذي بنو اله

لشمل الفواقي ناظم غير ناثر
وموضوع علم الفضل والعلم الذي

للمحمول كبرى مجدلا غير صائر

بعدي

بعدي فعال البر في السر لا زماً

٤٧ إلى آمله قبل كشف السائر
تفاخره بالجد والمجد والعلی
وبرى زوراً العا في الذم من الصبا

وأعذب من لفظ الحبيب السامر
بني في العلي للجد بيتاً معتمراً

فمن وارد بأبي إليه وصار
فتى حبه للجد أفتدك الغنى

فتشتك بالإحسان شمل الذخائر
جواد براه الله للناس مجلاً

ففضل عقد الكرمات البواهر
وغبت عيون الجود لولا وجوده

لغارث جوارى معها المنفاطر
أخوفتني يوم الفضا عند لبسه

فصرف ما بين العقول الفواصر
وذو بصير برنوبه عن بصيرته

بجوز حدود الغيب عند الشناظر
هام إذا استصرخته للمنة

بصول بعزم فائك غير فائر